

## المفيديو

تصرخ الموحدة في صمت المليالي المبارد  
علّها تُسمع قلباً  
يمسح الجرح ، ويأسو ألم المروج ،  
وحربان الحياة المجاده  
عيثاً .. لا تفعل المصححة إلا أنها تعبر المليل ،  
وتنداح بعيداً .. في المأفق  
ومع الموحشة .. يمتد المارق!

\* \* \*

أىْ فيلمِ أتخىْر؟!  
مرحاً أو عاطفياً  
قصةَ تؤنس روحى ،  
أو تشدّ الأوردة؟!  
هكذا أملأ كأسى بيدي  
ثم أغنّى ..  
وأنا وحدى أصفق  
متعةً منفردة!

\* \* \*

بَعْد العالم عنى ..  
لم يعد في غرفتي .. غير المظلال المشاردة  
تارةً تقرب مني ،  
فترجّج الجسد المهامد رجاً ،  
وتهزّ الأعمده ..  
تارةً .. تقسو على ضعفى ،  
فتذائى مُبعده! ..  
لم لا أمسكها هاربةً ..  
أضغط المزرّ ، فتبقى جامدة

ها هي الآن أمامي ..  
لحظة منعطفه !!

\* .. \*

يعبر الليل ، فلأدرى به ،  
يُقبل المصباح ، فلا يفجأني ..  
ها أنا في وحدتي منكفة ،  
أتسلّى باحترافي ، والمستائر  
تحجبُ العالم عنِّي ،  
ونفاياتُ السجادِ  
تتهاوى .. في رماد المدفأة !